

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Elm
DATE:	February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	Pediatric cancer...a curable disease...3 treatment methods
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Mahmoud Motaz Al Zombeily

PRESS CLIPPING SHEET

سرطان الأطفال

مرض قابل للشفاء.. ٣ طرق للعلاج



السرطان «cancer» عبارة عن انقسام غير متحكم فيه لخلايا فقدت وظيفتها فتصبح خلايا خالدة «immortal cells» لا تموت وتتكاثر باستمرار لتحل محل الخلايا الطبيعية لجسم الإنسان التي تموت لتفسح المجال للخلايا السرطانية «Loss of Apoptosis»، الخالدة وتظل تتكاثر حتى تخترق جدار الأوعية الليمفاوية أو الأوعية الدموية لتنتشر خلال الجسم.

هناك ثلاث طرق لانتشار السرطان الأولى الانتشار المباشر «Direct Spread» من خلال تكاثر الخلايا السرطانية لتحل محل الخلايا الطبيعية وتنتشر انتشاراً مباشراً في نفس العضو أو في الأعضاء المجاورة، والثانية الانتشار خلال الأوعية الليمفاوية «Lymphatic Spread» حيث تخترق الخلايا السرطانية جدار الأوعية الليمفاوية لتنتقل للغدد المجاورة، والثالثة الانتشار خلال الدم «Hematogenous spread» حيث تخترق الخلايا السرطانية جدران الأوعية الدموية لتنتشر من خلال الدم للأعضاء غير المجاورة.

سرطان الأطفال

أكثر أنواع سرطانات الأطفال شيوعاً من الأكثر إلى الأقل حسب إحصائيات المعهد القومى للأورام بالقاهرة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٠ للأطفال الأقل من ١٥ سنة هي سرطانات الدم الحادة أو ما يطلق عليه اللوكيميا الحادة «Acute Leukemia» وتمثل ٢٩٪ من سرطانات الأطفال، واللوكيميا الليمفاوية الحادة «Acute Lymphoblastic Leukemia» تمثل ٢٠٪، واللوكيميا الميولوية الحادة «Acute myeloid leukemia» تمثل ٩٪، وسرطانات الغدد الليمفاوية «Hodgkin & Non Hodgkin Lymphoma» تمثل ٨٦٪ ثم سرطانات المخ «Brain Tumors» تمثل ١٠٪ ثم سرطانات العقد العصبية «Neuroblastoma» تمثل ٨٪ وسرطانات الكلى تمثل ٨٪ وهناك أنواع أخرى من السرطان مثل سرطانات العظام وسرطان الكبد وغيرها.

مرض قابل للشفاء

مع التطور في بروتوكولات العلاج أصبح سرطان الأطفال مرضاً قابلاً للشفاء وتختلف نسبة الشفاء حسب نوع المرض وحسب مرحلة الورم وتصل نسبة الشفاء إلى ٨٠٪ في سرطانات الدم وإلى ٩٠٪ في سرطان الكلى وإلى ٣٠٪ في سرطان الغدة الكظرية.

وهناك ثلاث طرق لعلاج سرطان الأطفال هي العلاج الكيميائى والإشعاعى والتدخل الجراحى، في سرطان الأطفال غالباً يتم استخدام الثلاث طرق بصورة تكاملية حسب رأى طبيب سرطان الأطفال للعلاج وذلك يختلف حسب نوع الورم ففي أورام الدم مثل اللوكيميا أو أورام الغدد

المشاكل المصاحبة تختلف جذرياً عن الكبار

أن السرطان أيضاً غير سعيد بهذه المقابلة. عند مقابلة الطبيب المتخصص يجب أن تصطحب معك كل التحاليل والفحوصات التي تم إجراؤها لطفلك خاصة التي تثبت وجود السرطان أو اشتباه وجود السرطان. قبل مقابلة الطبيب حضر جميع الأسئلة والخاوف التي لديك بخصوص مرض طفلك أو العلاج الذي سوف يتلقاه واكتبه فى ورقة حتى تكون مستعداً لسؤال الطبيب عند المقابلة. عند مقابلة طبيبك للمرة الأولى سوف يطلب منك الطبيب المتخصص فى أورام الأطفال فى البداية تحاليل وأشعات لمعرفة مدى المرض ومرحلته وهل هو منتشر فى مكان آخر أم لا ثم سوف يحدد لك الطبيب خطة العلاج ويطلب منك الالتزام بمواعيد العلاج حيث أن عدم الالتزام يؤثر على خطة العلاج وعلى نسبة الشفاء. ثم يقوم الطبيب بالتنبيه عليك ببعض الاحتياطات التي يجب اتباعها فى المنزل كما سوف يقوم بالتنبيه عليك بالمعاملة المسموح فى حالة ابنك. احتفظ بورقة وقلم لتسجيل تعليمات الطبيب حيث أن حالتك النفسية فى هذه الحالة لن تتمكن من حفظ كلام الطبيب. فى النهاية لا نملك إلا أن ندعو بالشفاء لمرضانا وبالصحة لكل أطفالنا ■

محمود معتز الزميللى

ماجستير طب أورام الأطفال - جامعة أسيوط

الليمفاوية «الليمفوما» يتم العلاج أساساً من خلال العلاج الكيميائى أما فى السرطانات الصلبة مثل سرطان الكلى والغدة فوق الكظرية فيتم العلاج من خلال استخدام الثلاث وسائل بصورة تكاملية حسب رأى طبيب سرطان الأطفال المعالج.

ابنى عنده سرطان ماذا أفعل؟

فى البداية لا تجزع واستعن بالله فالسرطان مرض مثل أى مرض قابل للشفاء، وكما خلق الله الداء خلق له الدواء، ثم اتجه لأقرب قسم أورام أطفال فى أى معهد أورام أو طبيب متخصص فى أورام الأطفال «وليس طبيباً متخصصاً فى الأورام بوجه عام أو طبيباً متخصصاً فى العلاج الإشعاعى أو الجراحة فطبيعة أورام الأطفال وجعرات العلاج واستجابة الأطفال للعلاج والمشاكل المصاحبة للعلاج الكيميائى تختلف جذرياً من الأطفال عن الكبار»

كيف أستعد لمقابلة طبيب الأورام؟

الدخول لمعهد الأورام للمرة الأولى ومقابلة طبيب الأورام المتخصص هي كابوس لكثير من الناس ولكن يجب أن ندرك